شبابيك

فلاح كامل العزاوي
falahkamel@yahoo.com

تأثير التلفزيون

من عادة التلفزيونات العالمية عرض مشاهد العنف لجلب وجذب اكبر عدد من مشاهدي القناة ولكن التلفزيون الامريكي عرض مشاهد من نوع اخر "مشاهد عنف ضد المرأة" في العام الماضي ما جعل نسبة العنف ضد المرأة في امريكا تزداد بنسبة ١٢٠% وظهرت بعض المراهقات على شاشة التلفزيون بأعتبارهن ضحايا تنامي بنسبة ٤٠٠% وافاد تقرير عالمي لحقوق الانسان بأن اعمال العنف ضد المرأة والمراهقات في التلفزيون زادت بين الاعوام ٢٠٠٤-٢٠١٠ بمعدلات تفوق بكثير زيادة اعمال العنف بوجه عام.

لا تعرف امريكا ماذا تريد؟ تريد ان تكون واجهة العالم الديمقراطي العادل والحديث ام بؤرة تولد فيها اسباب الظلم والتفكك والقتل والعنف والانهيار! شيّ ما يجعل امريكا متناقضة مع نفسها فهي الشيء ونقيضه في آن واحد اذ كيف تكون امريكا بلاد التقدم والمساواة والعدالة واحترام الذات البشرية وتكون في الوقت نفسه بلد تعنيف المرأة الى حد ضربها..

طبعا نحن عندنا في مجتمعاتنا العربية ما يكفينا من التعنيف والعنف المخيف ضد المرأة وغيرها من عباد الله، لكن المسألة التي اود ان الفت النظر اليها تتمثل في ان التعنيف لا يرتبط فقط بتخلف المجتمعات كما هو الحال عندنا وانما ايضا بحداثتها كما هو الحال في امريكا.. وعليه القول الاتي ليس وحده المذنب من يمارس اي شكل من اشكال العنف ضد المرأة بل ان المذنب ايضا هو كل متواطيء معه وذلك بالقدر نفسه بل واكثر ذلك ان المتواطيء يرى الخط العنفي من مسافة ولايحرك ساكنا!!

والمتواطئون كثر: صمت الاهل، والاختصاصيون في التربية علم النفس والمدارس ومنظمات في حقوق الانسان والمثقفون والكتاب.

حسن حسني في رمضان ٢٠١١ "صايع" وزعيم عصابة

بهرا- وكالات

أكد نجم الكوميديا المصري حسن حسني أن الفن ليس له وطن، ومن المهم أن تتنوع تجارب الفنان خارج الإطار المحلي.

جاء ذلك في اللقاء القصير الذي خص به النجم حسن حسني موقع CNN بالعربية في موقع تصوير مسلسل كوميدي سوري- مصري مشترك بعنوان "صايعين ضايعين"، من إخراج صفوان نعمو، ونص الكاتب السوري رازي وردة.

ويجسد حسن حسني في المسلسل الذي هو من بطولته إلى جانب الممثلين السوريين أيمن رضا، وعبد المنعم عمايري، دور مساعد مصري متقاعد جاء إلى سوريا في فترة الوحدة السورية- المصرية "١٩٥٨-١٩٦١"، وتزوج من فتاة سورية، وعاش في دمشق ليلتقي فيما بعد باثنين من الشباب "الصايعين" ممن تتوافر لديهم الرغبة في الحصول على عمل، لكنهم يواجهون الفشل دائما، وتحدث معهم سلسلة من المواقف الطريفة.

ويقول حسني عن دوره في المسلسل: "كل واحد منا نحن الثلاثة؛ "صايع" على طريقته، ويجمعنا أننا لا نجد عملا، ونعيش معا مجموعة من المفارقات الكوميدية، في رحلة البحث الدائم عن عمل."

وعبّر حسن حسني عن إعجابه بنص المسلسل وفكرته، وقدرة الممثلين السوريين على التفاعل معه، قائلا: "وجدت نفس أمام ممثلين جيدين لديهم القدرة على مجاراة أي كوميديان محترف، مهما كانت خبرته."

وعن تجربته الأولى في العمل مع الدراما السورية، قال حسني: "لم أجد فارقاً كبيرا في ظروف العمل والإنتاج بين الدراما في البلدين، لكن أكثر ما يميز الدراما السورية أنها تعتمد على التصوير الخارجي، في حين أننا نميل أكثر في مصر إلى التصوير في الاستوديوهات."

وبدا سعيداً بالحفاوة التي قابله بها الجمهور السوري، علماً بأن هذا المسلسل لا يمثل احتكاكه الأول بهذا الجمهور حيث زار سوريا مرتين لتقديم عرضين مسرحيين، آخرهما في العام ١٩٩٣ حينما قدّم مسرحية "جوز ولوز"، وقابله الجمهور الدمشقي بحفاوة بالغة.

ولدى سؤاله إن كانت الكوميديا المصرية أفضل حالاً من الدراما السورية باعتبارها تعاني من أزمة نصوص، أجاب حسن حسني: "نحن نعاني في مصر أيضا من نفس الأزمة، فمن الصعب اليوم الحصول على نص كوميدي جيد، وفي معظم الأحوال يأخذ الممثل الخطوط العريضة للشخصية والأحداث، ويبني عليها بحكم خبرته، وإن كانت الكوميديا المصرية أفضل حظاً من السورية فهذا يعود إلى عراقة، وقدم التجربة المصرية في هذا المجال لا أكثر."

ونفى تحيزه للسينما على حساب المسرح أو التلفزيون، باعتبار أن معظم نتاجه في السنوات الأخيرة سينمائي، مؤكداً أنه يتحيز فقط "للنص الجيد أيا كان الشكل الفني الذي يقدّم به."

ورغم أنه ابتعد منذ سنوات عن أداء الأدوار التراجيدية، أو الشريرة، لا يجد حسن حسني مانعاً من تقديم أي دور مهما كان نوعه، باعتبار أن الدور الذي حقق له الشهرة على المستوى الجماهيري كان في مسلسل "شكرا أبنائي الأعزاء" مع الفنان الراحل عبد المنعم مدبولي في أواخر سبعينيات القرن الماضي، فضلا عن دوره السينمائي الشهير في فيلم "سواق الأوتوبيس" ١٩٨٢ مع المخرج المصري الراحل عاطف الطيب؛ وكلا الدورين يصنفان في فئة الأدوار الشريرة.

وفي هذا السياق تحدث حسني عن دوره في المسلسل المصري "سمارة" الذي يتم تحضيره للموسم الرمضاني المقبل، مع الممثلة المصرية غادة عبد الرازق، ويجسد فيه شخصية شريرة بامتياز، حيث سيلعب دور تاجر مخدرات وزعيم عصابة.

وبذلك يطل النجم المصري حسن حسني على جمهوره العربي في موسم رمضان ٢٠١١ بدورين أحدهما كوميدي في "صايعين ضايعين"، والآخر تراجيدي في "سمارة".

يذكر أن المخرج صفوان نعمو وصل إلى منتصف الطريق في تصوير مسلسل "صايعين ضايعين"، الذي نجحت من خلاله الشركة المنتجة في استقطاب العديد من نجوم الدراما المصرية والسورية واللبنانية والخليجية، كممثلين أساسيين، أو ضيوف على العمل بينهم: طلعت زكريا من مصر، نضال سيجري، أندريه اسكاف، غادة بشور، جرجس جبارة، نزار أبو حجر، عاصم عبه جي، وعلي الكريم من سوريا، وأحمد الزين، ورولا سعد من لبنان، وآخرون.

ورصدت شركة غراند برودكشن ميزانية ضخمة للمسلسل مقارنة بالأعمال الكوميدية الأخرى، ويتم تصويره في سوريا، ولبنان، ومصر، ويتوقع أن يكون على قائمة عروض الكثير من المحطات العربية في الموسم الرمضاني المقبل.

فنون

عبد الجبار حسن
abed_g2003@yahoo.com

بين التذوق والتنظيم في أصول التكريم

- التذوق هو الاحساس بطعم الاشياء... وروعتها وجماليتها او رداءتها والتذوق احد العناصر الاساسية في الحكم على صحة او خطأ الاشياء المادية منها والسمعية والبصرية.

- والتذوق هنا شعور يبدأ ذاتياً ثم يتوسع ليشمل الاخرين وقد يكون الرأي فيه منفرداً احيانا ومشتركا احايين كثيرة والاخير هو الرأي الصائب في الحكم على الاشياء من حولنا وتدخل في صلب متطلبات حياتنا اليومية بما منها الطبيعية وما ينتجه البشر من انجازات مادية محسوسة.

- ونحن بني البشر نتذوق العالم من حولنا وما فيه من جماليات وجذب وحلاوة وابداع بالنظر اليها والتمعن فيها والاحساس المرهف بتفاصيلها وعلى اختلاف أذواقنا نشعر بجمالها و بقبحها.

- ومن اساسيات وعناصر التذوق المهمة هي ادراك الاشياء والاحساس بها حتى قبل التفكير بها او مجرد النظر بأتجاهها.

- ومن تلك العناصر وعي المشاهد وثقافته ومدركات احساسية وعواطفه ومشاعره وقدراته على التفكير وسعة خياله.

- تلك المقدمة البسيطة اردت من خلالها الوصول الى هدف ونقطة غاية في الاهمية ألا وهي متى او كيف او اين او من في مقدوره من المسؤولين في مجالات رعاية الابداع والمبدعين ان يتذوقوا شيئا إسمه التنظيم والترتيب والدقة والجمالية في رصد الحالات الابداعية العراقية وتعزيزها بالرعاية والتكريم؟

- متى سنتحدد مناطق الفعل التي تشتغل عليها في مهنيتنا وبإخلاص الانسان الواعي المسؤول لترتيب خطوات منتظمة وتعزيز من قيمة ومكانة المبدع العراقي ليحلق عالياً نشواناً في سماوات الزهو والطفوان؟

- وهل ما سنقدمه للمبدع هو المستحيل او الاعجاز؟

- ان عملية تقييم كتلك العملية سهلة وبسيطة للغاية فهي لاتستحق العناء سوى وجود المسؤول وجهته الرسمية لرسم معالم صيغ الحفاوة وتكريم المبدع.

- وبالتالي يتوقف ذلك على التذوق وقدرات الجهة المسؤولة على تنظيم تلك الحفاوة وذلك التكريم.

- وهذا بحد ذاته يعتبر منجزاً حضارياً وثقافياً وفنياً اصبحت الشعوب والدول التي كانت سابقاً تقف بعيداً جداً عن مواقعنا المتقدمة تذوقاً وتنظيماً تحتفل به ليس محلياً فحسب بل وعالمياً.

- الآن لم لاتتولى الجهات المسؤولة في الدولة وفي وزارة الثقافة تشكيل لجنة فنية عليا تضم مختلف الاختصاصات الفنية والادبية فتختار لكل صنف من الفنون الادبية الانسانية مبدعاً يطلق عليه- مبدع العام.

- وينظم لاحتفال سنوي ينقل على الهواء مباشرة وتقدم فيه جوائز الابداع المادية والمعنوية لترفع من واقع حال هذا المبدع العراقي الذي ظل طوال سنيّ ابداعه الرائعة يتطلع الى مرآة زمنه المتصدعة ليرى سموا ابداعه وتعاسة ما يرى ويعيش من بؤس وفاقة.

روبي تشارك سوسن بدر في الشوق

بهرا- وكالات

أكدت الفنانة المصرية سوسن بدر أن فيلمها الأخير "الشوق" جاء خاليًا من أية مشاهد فاضحة، مشيرة إلى أن مجرد مشاركة الفنانة الشابة "روبي" معها في الفيلم جعل البعض يحكم عليه قبل أن يراه، ويستعيد ذكريات كليباتها الجريئة.

وبينما كشفت سوسن عن فشل زيجاتها الثلاث، التي جاءت جميعها بالصدفة، مؤكدة أنها مازالت تبحث عن فتى أحلامها، رفضت الخوض في الحديث عن سبب ارتدائها الحجاب ثم خلعه، مؤكدة أن هذا الأمر يدخل في نطاق علاقتها الخاصة مع ربها.

وأضافت "روبي كانت جريئة في كليباتها لكنها الآن مقتنعة في الفن، وتؤدي بشكل جيد بعيدًا عن أية إيحاءات"، نافية وجود أي خلاف بينهما كما يتردد في بعض وسائل الإعلام.

وأشارت سوسن إلى أنها خافت عندما رأت لأول مرة "اللوك" الذي ظهرت عليه في فيلم "الشوق"، الذي فاز بجائزة "الهرم الذهبي" في مهرجان القاهرة السينمائي ٢٠١٠م، مشيرة إلى أنه ذكرها بدورها في فيلم "احكي يا شهر زاد"، الذي اضطرت فيه إلى حلق شعرها ليتناسب مع الدور.

وكشفت الفنانة المصرية -التي فازت بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في الفيلم- عن أنها تجهز حاليًا لفيلم "ألف ليلة وليلة"، الذي ستشارك فيه، وسيقدم وفق تقنية ثلاثية الأبعاد، التي قدّم بها فيلم "أفاتار"، في خطوة جديدة على السينما المصرية، معتبرة أن هذه الخطوة لا بد من التكيف معها، لأنه سيتم تطبيقها في العالم خلال الفترة المقبلة.

وشددت سوسن على أنها تعشق التمثيل، وتسعى إلى تقديم المزيد من الأعمال الجيدة في المستقبل، لافتة إلى أنه لا يهمها مساحة الدور بقدر ما يهمها البصمة التي تتركها لدى الجمهور.

أنغام: رأي الجمهور أهم من أية جائزة عالمية "مشبوهة"

بهرا- وكالات

انتهت المطربة المصرية أنغام من تصوير برنامج "نجم الخليج"، الذي شاركت فيه كعضو في لجنة التحكيم، كما بدأت في اختيار كلمات وألحان ألبومها الجديد، وتستعد أيضاً لطرح ألبوم باللهجة الخليجية خلال شهر شباط المقبل. يأتي ذلك في الوقت الذي عبرت فيه المطربة المصرية عن سعادتها بعد حصولها على جائزة أفضل ألبوم غنائي "محدش بحاسبني" من إذاعة "نجوم FM" المصرية.

وقالت: بصراحة شديدة أعتبر الجائزة المصرية التي حصلت عليها من خلال استفتاء جماهيري أفضل من جائزة عالمية تحيطها الشبهات، ومنذ زمن طويل كنا نحتاج في مصر إلى إذاعة متخصصة في الأغنية تجري استفتاءات موثوق بها، وما أسعدني أكثر أن "محدش بحاسبني" ميني ألبوم يضم ٣ أغنيات فقط بحسب صحيفة المصري اليوم ٤ كانون الثاني.

وعلى صعيد نشاطها الفني، عقدت أنغام مؤخرا جلسات عمل مع عدد من الشعراء والملحنين، سبق أن تعاونت معهم لاختيار كلمات وألحان ألبومها الجديد، وتفاضل حاليا بين تكرار تجربة الميني ألبوم والعودة إلى الألبومات العادية التي تضم ١٠ أغنيات، وسوف يتحدد ذلك بعد التعاقد مع شركة إنتاج، حيث تلقت مؤخرا عدة عروض، لكنها جميعا في مرحلة الدراسة. وأضافت أنغام: مشغولة حاليا بتسجيل أغنيات ألبومي الخليجي المقرر طرحه خلال شهر شباط المقبل، والذي يضم ٨ أغنيات تعاونت خلالها مع عدد كبير من شعراء وملحني الخليج، كما اعتبر تجربة اشتراكي في برنامج "نجم الخليج" مهمة واستفدت منها كثيرا، سواء فنيا أو إعلاميا وأتمنى أن تتواجد مثل هذه البرامج في مصر لأنها مليئة بالمواهب الحقيقية التي تحتاج إلى من يساندها ويدعمها. وأشارت إلى أنها شاهدت بنفسها مواهب حقيقية لها مستقبل كبير في عالم الغناء، وما شجعها أكثر على خوض التجربة هو مشاركتها كضيفة على البرنامج نفسه العام الماضي، ووجدت اهتماما كبيرا بالفائزين في المسابقة، خاصة أن الجهة المنظمة تنتج لهم ألبومات وتصور كليبات وهذه بداية جيدة تساعدهم في مشوارهم الفني. وفي سياق مختلف، كشفت المطربة المصرية أنها تلقت عروضا عديدة للمشاركة في أعمال درامية خلال العام المقبل، وقالت: أعترف بتعاظم دور وانتشار الدراما التلفزيونية التي باتت وجبة رئيسية على مائدة الجمهور العربي، وأعتقد أن الوقت قد حان لمثل هذه التجربة.

غير أن أنغام عادت وأشارت إلى أن الشيء الوحيد الذي يجعلها تتردد قليلا هو أنها كانت تطمح إلى بداية سينمائية أولا قبل الدراما، لكن أمامها أكثر من سيناريو جيد للتلفزيون، كما أن معظم الأدوار التي تعرض عليها بعيدة تماما عن كونها مطربة، وهذا ما تسعى إليه، مضيفة "لذلك من المحتمل أن أظهر في رمضان ٢٠١١ على شاشات التلفزيون".

الرباعي يضئ آخر ايام قرطاج الموسيقية

بهرا- وكالات

احيى النجم صابر الرباعي مؤخرا حفلا ضمن فعاليات الدورة الاولى من مهرجان ايام قرطاج الموسيقية الذى انعقدت دورته الاولى فى الفترة ما بين ١٨كانون الاول وحتى ٢٥كانون الاول.

وحل الرباعى ضيف شرف على حفلات المهرجان واحيى حفل ٢٣ كانون الاول الماضى على المسرح البلدى بتونس الذي امتلأت قاعته عن آخرها وظل عدد كبير من الجمهور متعثرا فى الدخول الى المسرح لعدم وجود اماكن خالية داخل القاعة.

واستقبل الجمهور الرباعى بحفاوة وعطش لاداءه الاستثنائى وفى المقابل تألق الرباعى وقدم اجمل اغنياته للحاضرين والتى تجاوب معها جمهور ليلة الرباعى ورددها باعلى صوت هز القاعة المقام فيها الحفل.

وحرص الملحن صلاح الشرنوبى والفنان معين شريف والفنان التونسى محمد الجبالى والفنان العراقى همام على حضور حفل الرباعى للاستمتاع باغنياته عز الحبايب و يا اغلى وصرخة وحلفت اقول لك وغيرها من الاغنيات.

واثنى الرباعى فى كلماته على مجهود القائمين على المهرجان ووجه التحية للجمهور التونسى التواق المتابع للمهرجان من ناحية اخرى انتهى الرباعى مؤخرا من تسجيل عدد كبير من اغنيات البومه المنتظر صدوره قريبا.

نانسي عجرم: كليباتي أشعلت المنافسة بين المخرجات اللبنانيات

بهرا- وكالات

قالت المطربة اللبنانية نانسي عجرم إن كليباتها الأخيرة أشعلت المنافسة بين المخرجات اللبنانيات، وذلك خلال حفل خاص نظمته الفنانة لتكريم الإعلاميين والصحفيين الذين اعتبرتهم قد ساهموا في نجاحها الفني.

وقالت نانسي على هامش الحفل، في تصريحات لصحيفة النهار الكويتية الثلاثاء ٤ كانون الثاني ٢٠١١، إن كليباتها الـ٣ خلقت منافسة لافتة بين ٣ مخرجات لبنانيات هنّ: نادين لبكي التي أخرجت كليب "حاجات تتحس"، وليلى كنعان التي تولت إخراج "شيخ الشباب"، وصوفي بطرس التي وقعت "يا كثر".

غير أنها أضافت "لقد عملت المخرجات السابقات جميعا بجهد كبير ومميز لتقديم أعمال تليق بأسمائهن وبنجوميتها". وكرّمت النجمة نانسي عجرم عددا كبيراً من الإعلاميين الذين تعتبرهم أصدقاء لها، ورافقوها طوال مسيرتها الفنية؛ حيث أقامت على شرفهم مأدبة عشاء في فندق الفينيسيا في بيروت. وحضر الحفل حشد كبير من الضيوف، وعدد من الملحنين والشعراء، والمساهمين في ألبوم نانسي الجديد "نانسي ٧" الذي أطلقته النجمة اللبنانية منذ ما يقارب الشهر.

سعيدة بالحمل والألبوم وتميز الحفل بالحفاوة البالغة، والترحيب المميز الذي أرادته نانسي كبادرة شكر للإعلاميين الذين وقفوا إلى جانبها طوال سنوات، وقد رحب بهم جيجي لامارا، مدير أعمال نانسي، والإعلامي جمال فياض، وقد حرصت الفنانة الرقيقة على التجول بين ضيوفها، تقديرا منها لجهودهم ودورهم في نجاحها الفني.

وتخلل الحفل عرض خاص للكليبات نانسي الجديدة، وهي بداية فيديو كليب أغنية "شيخ الشباب"، وهي من الأغاني المميزة في ألبوم "نانسي ٧"، من كلمات فارس إسكندر، وألحان سليم سلامة، وحمل توقيع المخرجة ليلى كنعان.

أمّا العمل المصوّر الثاني لأغنية "يا كثر" الخليجية الذي أخرجته صوفي بطرس، فكان مختلفا تماما من حيث جوّه الرومانسي بامتياز عن "شيخ الشباب"، أما الكليب الثالث فقد حمل عنوان "حاجات تتحس" للمخرجة نادين لبكي.

وبدت نانسي سعيدة جدا في الحفل، وقد هنأها الجميع لسببين؛ الأول إطلاق ألبومها الجديد، والثاني لمناسبة حملها للمرة الثانية.

وإثر سؤال عن أي شركة ستنتج عملها المقبل، قالت نانسي ضاحكة.. أكيد مع "أرابيكا" فأنا لم أجد عند هذه الشركة إلا المحبة والنجاح والتعامل الراقي.. وبإذن الله سيكون ألبومي المقبل مع أرابيكا، وأنا أشكر المنتج الصديق محمد ياسين رئيس "مجموعة أرابيكا" على هذا الاهتمام الذي أحاطني به وقدمه للألبوم، وهذا ليس غريبا عليه فهو مشهود له بخبرته الفنية والإنتاج، بالإضافة إلى أنه رجل شيك، وصاحب ذوق. وكما لاحظتم فقد حضرت أرابيكا في هذه السهرة بكامل مديريها وموظفيها للتنسيق وتنظيم هذا الحدث.. وأنا أشكرهم جميعا على هذا الاهتمام.